يكلمه ابن عباس قال الروح خلق من خلق الله على صورة
بني ادم وما نزل ملك من السما الا ومعه واحد
منهم السابع ارواح بني ادم تقوم صفا وتقوم
الملايكة صفا وذلك بين النفختين قبل ان ترد الى الاجساد
قاله عطية الثامن انه القرآن قاله زيد بن اسلم وقرا
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا اه **قوله**
لا يتكلمون الخ تقرير وتاكيد لقوله لا يملكون فان
هولا الذين هم افضل الخلايق واقربهم من الله اذا لم
يقدروا ان يتكلموا بما يكون صوابا كالشفاعة لمن
ارتضى الا باذنه فكيف يملكه غيرهم اه بيضاوي
قوله فمن شا اتخذ الى ربه ما با الفا فصيحة تفصح
عن شرط محذوف ومفعول المشيئة محذوف
وقوله الى ربه اى الى ثوابه وهو متعلق بما يا كانه
قيل واذا كان الامر كما ذكر من تحقق اليوم المذكور
لا محالة فمن شا ان يتخذ مرجعا الى ثواب ربه الذي
ذكر شانه العظيم فعل ذلك بالايمان والطاعة وتعلق
الجار به لما فيه من معنى الافضا والايصال اه ابو
السعود وفي الخازن ما با اى سبيلا يرجع اليه وهو
طاعة الله وما يتقرب به اليه اه **قوله** كل امرئ اى مسلما
كان او كافرا وهذا العموم لحنذه من ال الاستغراقية اه
والنظر بمعنى الروية اى يرى كل ما قدمه مثبتا في صحيفته

خيرا

خيرا كان او شرا **قوله** يا ليتني كنت ترابا عبارة البيضاوي
اى في الدنيا فلم اخلق ولم اكلف او في هذا اليوم
فلم ابعث وقيل تحشر بهائم الحيوانات الا القصاص
ثم ترد ترابا فيود الكافر حالها اه **قوله** عند ما يقول
الله للبهايم الخ اى واما الجن فقال ابو الزناد يعودون
ترابا ايضا وقال عمر بن عبد العزيز ومجاهد وغيرهما
مومنو الجن يحول الجنة في ربض ورحاب وليسوا
فيها والذي عليه الاكثرون انهم مكلفون مثابون
ومعاقبون فالمومن يدخل الجنة والكافر يدخل النار

سورة والنازعات

كبني ادم اه خطيب
وفي بعض النسخ سورة النازعات بغير واو **قوله**
والنازعات الخ صفة لموصوف محذوف كما اشار الشارح
بقوله الملايكة وانما جات هذه الاقسام بلفظ التانيث
والكل وصف الملايكة مع انهم ليسوا اناثا وذلك لان
المقسم به طوايف من الملايكة فكانه قيل وطوايف
الملايكة النازعات الخ والطوايف جمع طايفة وهي
مونثة وعبارة الخازن اختلفت عبارات المفسرين
في هذه الكلمات هل هي صفات لشي واحد ام لاشيا
مختلفة على اوجه واتفقوا على ان المراد بقوله فالمدبرات
امرا وصف لشي واحد وهم الملايكة الوجه الاول
في قوله تعالى والنازعات غرقا يعني الملايكة تنزع ارواح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)